عمر : الدبلوماسية البرلمانية لها دور مهم في دعم وتعزيز العلاقات بين الكويت والسودان

الخرينج : الإرهاب والتدخل الإيراني أبرز التحديات التي تواجه الأمة العربية

■ نريد سلاماً وليس استسلاماً ونفرق تماماً بين الشعب الإيراني وبين ما تقوم به الحكومة

الخرينج أثناء لقائه مع رئيس البرلمان السوداني

جانب من الاجتماعات

■ السودان لها العديد من المواقف المشرفة مع أخواتها من الدول العربية

الخرطوم - "كونا" أشاد رئيس البرلمان السوداني ابراهيم احمد عمر امس بدور الكويت في دعم بلاده في المجالات التنموية ودعم السلام والاستقرار مغربا عن الامل بان تشهد العلاقات بين البلدين المزيد من التقدم في ظل الرعاية التي تحظى بها من القيادة في البلدين.

كما اعرب عمر خلال لقاء مع نائب رئيس مجلس الامة الكويتي مبارك بنيه الخرينج والوفد المرافق له بحضور سفير الكويت لدى السودان طلال منصور الهاجري عن اشادته بعمق ومتانة العلاقات الازلية بين البلدين.

وشدد رئيس البرلمان السوداني على اهمية دور الدبلوماسية البرلمانية في دعم وتعزيز هذه العلاقات بما يخدم مصلحة البلدين ويحقق تطلعات شعبيهما.

وعلى صعيد متصل عقد وفد مجلس الامة جلسة مباحثات رسمية مع البرلمان السوداني وترأس الجانب الكويتي نائب رئيس مجلس الامة مبارك بنيه الخرينج فيما ترأس الجانب السوداني نائبة رئيس البرلمان عائشة احمد صالح.

وقال الخرينج في كلمة خلال جلسة المباحثات ان "الامة العربية تواجه تحديات ابرزها الارهاب والتدخل الايراني وتحتاج لتوحيد الجهود لمواجهتها"، وطالب ايران بوقف "تدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول العربية مثل اليمن والعراق وسوريا ولبنان والالتزام بالمواثيق الدولية قائلا " اننا نريد سلاما ولا نريد استسلاما لما تقوم به ايران كما اننا نفرق تماما بين الشعب الايراني وبين ما تقوم به الحكومة الايرانية".

واشاد بمواقف السودان المشرفة بالمشاركة في عاصفة الحزم والتحالف الاسلامي وموقفه تجاه الاعتداءات على سفارة وقنصلية المملكة العربية السعودية في ايران. كما دعا إلى حل القضية الفلسطينية بما يتوافق مع قرارات الامم المتحدة لاغلاق الباب امام التنظيمات الارهابية وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني.

ومن جانبها اشادت نائبة رئيس البرلمان السوداني بمستوى العلاقات بين البلدين مؤكدة دعم كل التشريعات التي تسهم في دفع العلاقات. كما اعربت عن تطلعها للمزيد من التعاون بين البرلمانيين في مجالات التعاون السياسي في المحافل كافة وعلى صعيد كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وبدوره تطرق النائب في البرلمان السوداني ابراهيم الرشيدي إلى ضرورة تفعيل لجان الصداقة البرلمانية وتبادل الزيارات لما فيه مصلحة البلدين في مختلف المجالات. وتم خلال المباحثات التطرق لقضايا التعاون المشترك والقضايا محل الاهتمام على الصعيد الاقليمي والدولي إضافة الى بحث ازالة كل المعوقات التي تواجه الاستثمارات الكويتية في السودان. واتفق الجانبان على تطوير وتفعيل علاقات التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتنموية والتعليمية والثقافية وبذل الجهود لتعزيز هذه العلاقات من خلال المصادقة البرلمانية على اتفاقيات التعاون المشترك بين البلدين . كما اتفقا على حث الجهازين التنفيذي والتشريعي لتوسيع مجالات الاستثمار وتفعيل مساهمة القطاع الخاص والاهلي وتبادل الخبرات والمعلومات. ويضم وفد مجلس الامة كلا من النواب حمدان سالم العازمي وماجد موسى المطيري ومحمد مروي الهدية.

كما اجرى الوفد البرلماني الكويتي سلسلة لقاءات وصفت بـ "المثمرة" مع عدد من الوزراء والمسؤولين في حكومة السودان تناولت تعزيز العلاقات بين البلدين وسبل ازالة المعوقات أمام الاستثمارات الكويتية بالسودان.

وشملت لقاءات الوفد البرلماني بحضور سفير دولة الكويت لدى السودان طلال منصور الهاجري وزراء الخارجية والصناعة والتجارة والزراعة والثروة الحيوانية والسمكية. وأكد نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان تلك اللقاءات تاتي في اطار الروابط والعلاقات المتينة التي تجمع بين الحكومتين والشعبين الشقيقين.

وقال ان السودان يحظى بمكانة كبيرة لدى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد مؤكدا حرص وعزم قيادتي البلدين ممثلة في سموه رعاه الله وأخيه الرئيس السوداني عمر البشير على المضي بتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات. واشار الى الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية السوداني ابراهيم غندور لدولة الكويت وما تمخضت عنه من نتائج بناءة شملت توقيع اتفاقية ومذكرة تفاهم ثنائية تؤكد الرغبة الصادقة في دفع العلاقات وتنميتها في مختلف مجالاتها. واوضح الخرينج أن زيارة الوفد البرلماني الحالية تاتي من منطلق الدعم لنهج الدبلوماسية الكويتية الحكيمة بقيادة قائد العمل الإنساني حضرة صاحب السمو أمير البلاد. وأشاد بمستوى التنسيق الثنائي بين البلدين في المحافل الدولية متقدما بالشكر لجمهورية السودان على دعمها لدولة الكويت لنيل عضوية غير دائمة في مجلس الأمن الدولي في العام 2018 خلال الانتخابات المقررة العام المقبل والأمر كذلك في تقديمها الدعم بالتجديد لمرشح دولة الكويت لمنصب مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) الدكتور عبدالله المحارب لولاية ثانية تبدأ من يناير 2017. وشدد الخرينج على مواصلة نهج وتنمية السودان استكمالا لمخرجات المؤتمر الدولي للمانحين لإعمار شرق السودان الذي عقد برعاية كريمة من حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه في ديسمبر من العام 2010 ومساهمة الكويت بمبلغ 500 مليون دولار منها 50 مليون منحة عبر الصندوق الكويتي للتنمية. كما أعرب عن الارتياح لنشاط الصندوق الكويتي للتنمية المتنامي في دعم وتنمية واعمار السودان. من جانبهم ثمّن الوزراء السودانيون خلال لقاءاتهم المنفصلة مع الوفد البرلماني الكويتي "المستوى المتطور" في العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين مشيدين بالدعم والمواقف الكويتية تجاه بلادهم في مختلف المجالات.

وقال وزير الخارجية السوداني المناوب عبيدالله محمد عبيدالله للصحافيين عقب لقاء الوفد "بحثنا القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين اللذين تربطهما علاقات قوية وهناك تنسيق كامل بينهما على المستويات كافة". وأكد أن "الكويت ظلت داعمة للسودان وقد لعبت دورا كبيرا في استقراره وتنميته كما لعبت دورا اساسيا في تنمية واعمار شرق السودان". واشار الى زيارة وزير الخارجية للكويت خلال الأيام الماضية وما حققته من نتائج اسهمت في تعزيز علاقات البلدين. من جهته أعلن وزير الدولة بوزارة الزراعة يعقوب الدخيري خلال لقائه الوفد الكويتي اكتمال اجراءات تخصيص مساحة زراعية تبلغ 120 الف فدان بولاية (سنار) جنوبي السودان للاستثمار في مجال الزراعة من جانب القطاعين العام والخاص بدولة الكويت تحقيقا لمبادرة الأمن الغذائي العربي. من جانبه أبدى وزير الصناعة محمد يوسف رغبة بلاده في دخول استثمارات كويتية في مجالات الصناعة المتنوعة والاستفادة من الموارد المختلفة التي يزخر بها السودان مشيرا الى التجربة الكويتية الناجحة من خلال مشروع سكر (كنانة) الذي تمتلك 30 بالمئة من أسهمه.

بدوره قال وزير التجارة صلاح محمد سعيد خلال لقائه وفد مجلس الأمة إن بلاده تتطلع لزيادة التبادل التجاري بين البلدين لأنه لا يرقى لمستوى العلاقات المتميزة بينهما مشيرا الى ترتيبات تجري للاجتماع مع الجانب الكويتي للوصول لصيغة مثلى لتعزيز التعاون التجاري بين البلدين. وعلى ذات الصعيد قدّم وزير الثروة الحيوانية السوداني موسى تبن آدم شرحا مفصلا للوفد البرلماني حول الثروة الحيوانية بالسودان وفرص الاستثمار فيها.

يجب حل القضية الفلسطينية بما يتوافق مع قرارات الأمم المتحدة لإغلاق الباب أمام التنظيمات الإرهابية

الرشيدي : تفعيل لجان الصداقة البرلمانية وتبادل الزيارات يصب في مصلحة البلدين بمختلف المجالات

دعوا الحكومة إلى تطبيق القانون وحماية الوحدة الوطنية

نواب: هيئة اليد العليا تثير الفتنة وعلى الحكومة وضع حد لها

■ العازمي : لن نرضى أن تمس معتقداتنا ومقدساتنا من قبل هؤلاء الذين يدعون أنهم ذوو يد عليا

احمد العازمي

عبدالله الطريجي

■ على المسؤولين في وزارة الداخلية اتخاذ جميع الإجراءات ضد هؤلاء ومن يدعمهم وإحالتهم للقضاء

جدد نواب مجلس الامة مطالبتهم للحكومة ووزارة الداخلية بضرورة إتخاذ موقف حازم وقاطع تجاة ما يسمي " بهيئة اليد العليا " والتى تتبنى افكارا هدامة وتطعن فى أمهات المؤمنين ومعتقدات المسلمين وذلك حفاظا على الوحدة الوطنية مؤكدين أن التاخر الحكومي في ردع الهيئة يعني مزيدا من الفتنة .

فمن جانبة طالب النائب د.أحمد مطيع العازمي الحكومة الكويتية بمحاسبة ما يسمي بهيئة اليد العليا والتي اتضح أنها تتبنى أفكار الهارب ياسر الحبيث وتؤيده في طعنه بعرض النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام .

وقال النائب إننا لن نرضى أن تمس معتقداتنا ومقدساتنا من قبل هؤلاء الزنادقة الذين يدعون أنهم ذوو يد عليا بل إن يدهم هي السفلى وهيئتهم هي هيئة الشر والكفر والزندقة وذلك بطعنهم بأمهات المؤمنين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين وأفضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام وكذلك طعنهم في معتقدات المسلمين وتكفيرهم ودعمهم للخبيث الهارب ياسر الحبيث وقناته الفضائية الوقحة التي تبث سموم الكفر والزندقة على مدار الساعة . وأضاف النائب أن على المسؤولين في وزارة الداخلية اتخاذ كافة الإجراءات ضد هؤلاء الزنادقة ومن يدعمهم وإحالتهم للقضاء حتى ينالوا جزاءهم وفاقا لما أفسدوا في الأرض وتسببوا فيه من فتنة في المجتمع بطرحهم الطائفي الضال النتن.

ومن جانبة دعا النائب الدكتور عبد الله الطريجي الحكومة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه "هيئة اليد العليا" التي استمرأت الاعتداء على الصحابة رضوان الله عليهم وثوابتنا الدينية مؤكدا أن لدينا من القوانين ما يكفي لتطبيقها على المسؤولين عن قيام الهيئة ببث سمومها الطائفية وخبثها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها .

وأضاف الطريجي في تصريح صحافي اننا انتظرنا كثيرا لتتخذ الحكومة ما يفترض عليها اتخاذه من إجراءات في إطار القانون لردع "الهيئة" والقائمين عليها عن المضي في الإساءة للثوابت والرموز الإسلامية إلا أنه وحتى اللحظة لم يحدث شيء وهو ما قد يدفع الهيئة إلى الاستمرار في غيها .

وتساءل الطريجي .. هل يقبل سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك باستمرار الهيئة في ضرب الوحدة الوطنية من دون تطبيق القانون عليها ؟ مشددا على أن الأوضاع المضطربة في المنطقة تفرض على الكويت الاستعجال بقطع دابر الفتنة ومن وراءها قبل فوات الأوان مؤكدا "اننا لا نطلب سوى تطبيق القانون".

ودعا الطريجي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه الهيئة مشيدا بجهود الوزير الخالد في استتباب الأمن وتطبيق القانون والحفاظ على الوحدة الوطنية والتي آخرها دعوته وزارة الشؤون إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع إحدى الجهات الدينية في البلاد من جمع التبرعات التي كانت تتم بالمخالفة للقانون كما طالب وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود بتطبيق القانون على الهيئة لاسيما قانون الوحدة الوطنية وقانون الإعلام الإلكتروني مؤكدا أن التأخر الحكومي في ردع الهيئة يعني مزيدا من الفتنة وضرب الوحدة الوطنية .

الطريجي : الأوضاع المضطربة في المنطقة تفرض على الكويت الاستعجال بقطع دابر الفتنة قبل فوات الأوان

التأخر الحكومي في ردع الهيئة يعني مزيداً من الفتنة وضرب الوحدة الوطنية

دعا المنظمات الإغاثية ولجان حقوق الإنسان إلى زيارة المدينة للاطلاع على حجم المعاناة

الجيران : حصار «الفلوجة» تعدى البعد الإنساني والإسلامي

■ الحصار أجبر الناس داخل المدينة على أكل الأعلاف والحشائش

عبدالرحمن الجيران

قال النائب عبد الرحمن الجيران : يؤلمنا كثيرا استمرار معاناة اهل العراق عموما واهل الفلوجة خصوصا ففي الوقت الذي تتوالى النكبات الواحدة تلو الأخرى على ابناء هذه الأمة بسبب التطرف والإرهاب والظلم ومن مختلف الأجناس فإن الإحساس بالواجب تجاه ما يمر به عالمنا الإسلامي على وجه العموم والعراق على وجه الخصوص وما تمر به مدينة الفلوجة على وجه أخص يتطلب المسارعة في تقديم الاغاثة اللازمة حتى لا تتفاقم المآسي أكثر وأكثر وأضاف الجيران ان الفلوجة تعرضت لأنواع الظلم والجور من حصار ومنع المساعدات تعدت البعد الإنساني والاسلامي فلزم عدم السكوت من المجتمع الدولي والضمير العالمي ومن النخب السياسية والفكرية والإعلامية والتصدي لهذه الموجة الحاقدة الظالمة فالحصار أجبر الناس في داخل المدينة على أكل الأعلاف والحشائش ؟ حيث بات أكثر من مئة ألف نسمة محاصرين داخل هذه البلدة ولازالت تعاني الخوف من البراميل المتفجرة التي تسقطها الطائرات بدلا من أن تسقط عليهم أكياس الطعام؟ واستمرار معاناة المستشفيات ونقص المواد الطبية زاد بصورة متسارعة ضاعفت من شدة الآلام المرضى الذين ليس لهم علاج حيث تعاني المشافي الصحية من هدم ونقص في معداتها وعلاجاتها بصورة مستمرة .

■ البلدة مازالت تعاني الخوف من البراميل المتفجرة التي تسقطها الطائرات بدلاً من أن تسقط عليهم أكياس الطعام

واضاف الجيران بانه قد نقد كل ما في المدينة من غذاء وقد ارتفعت الأسعار حدا لا يطاق بحيث بلغ كيلو الدقيق إلى 30 دولار والسكر 20 دولار وعلم جرا وتساءل الجيران إلى متى يقف العالم صامتا متفرجا على هذه الجرائم ؟ حيث بلغ عدد القتلى منذ بداية المعارك 3000 ما بين طفل وامرأة ورجل كبير ؟ ، والجرحى أعدادهم تتزايد واصحاب الأمراض المزمنة والمعاقين في معاناة مستمرة فمن لهؤلاء ؟ . ولفت الجيران إلى أهمية تفعيل قانون الإغاثة العربية المقر مؤخرا في المجلس ومباشرة الجهات الرسمية تولي مهام الإغاثة العاجلة لأهلنا في الفلوجة وما حولها من القرى والأرياف التي تعاني من نقص الحصار .